

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 91 @ مع الجماعة طوال السنة بل أدركني بالمدينة النبوية فحضر عندي قليلا ونسب إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت في كلا البلدين في إلفاته عن هذا وبلغني أنه توجه إلى اليمن ودخل زليع ودرس وحدث ثم توجه إلى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم هناك الشفا وغيره . وقبائحه مستمرة وأحواله واصله لمكة إلى سنة ثمان وتسعين . .

254 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن إبراهيم بن محمد التقي أبو بكر الدجوي ثم القاهري الشافعي . / ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل في فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من هذا الفن إلا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى والنازل والأسانيد وشان نفسه بملازمته لعماله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا كذلك في معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجميعه في سنة سبع وأربعين على أبي الفرج بن عبد الهادي وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجميع المسند على العرضي وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من الميديمي وذكر غير ذلك وأنه سمع على الميديمي السنن لأبي داود في جامع الترمذي على العرضي ومظفر الدين بن العطار قال وكان يذاكرني بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لي تقریظا على بعض تخاريجي أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من الامراء على بعض تخاريجي أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من الامراء وكان السالمي يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقي والمحدث الجمال الزيلعي وصفه بالفضل في بعض الطباقي . وقال في الانباء أنه تفقه واشتغل وتقدم وكان ذاكرة للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا في الفقه وغيره كثير الاستحضار دقيق الخط ، قال وكان يغتبط بي كثيرا ويحضني على الاشتغال ، وقد نوه السالمي بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء وممن قرأ عليه) .

صحيح مسلم طاهر ابن حبيب الموقع . وذكره المقرئ في عقودهم وان ممن قرأ عليه فتح [] وقال إنه كان عنده علم جم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضار بحيث لم يخلف بعده مثله مات في أواخر ربيع الثاني وقيل في ثامن عشر جمادى الاولى سنة تسع . قلت وبالثاني جزم المقرئ . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من خلق كالعلاء القلقشندي ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقته رحمه [] وإيانا . .

25 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوي الشمس القاهري الشاذلي السكري ويعرف بالجنيد / لكونه فيما قيل ينتمي إليه . كان فيما بلغني يحفظ القرآن وقرأ المناهج وأحضر لبيته البقاعي ليقرئ أولاده فلم ينتج منهم أحد . ومات تقريبا بعيد الخمسين أو مزاحمها

قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال